عدت رقعة قد سار في الناس ذكرها • كما قد علته بالعدو ذكورها
فاضحى عباس خالق الدين خايفا • وصان علي الكفار منها كعورها
واعطى فتاة الحدر في موليا • بنفس لنا تخشاه منك مصيرها
مضى قاطعا عرض الفلا متلفتا • تروعه اعلامها وطيورها
وبت بما تحوي به حي حريمه • وتلك التي لا بد تصيبها عبورها
فان راح منها ناجيا بحشاشة • ستلقاه اخرى يحتويه بعيرها
وليس عدو كنت تسعى لاجله • ولكنها سبل الجحيم بحيرها
ومن خلقه ماضي العزايم ماجد • يبيد العدا من سطوة ويبيرها
اذا رام مجد الدين حالا فانما • عسير الذي يرجوه منها يسيرها
اخو يقظات لم يلم بطرفه • غرار ولا يوهي قوام غريرها
لقد امنت بالرعب منه بلاده • فصدت اعاديها وسدت ثغورها
واضحى له يولي الثنا غنيها • واسمى له يهدي الدعا فقيرها
بك اهتز غصن الامالي متمرا • ورقت لي الدنيا وراق نضيرها
وما انا لبى من انعم الله نعمة • وان عظمت الا وانت سفيرها
ومن بدا النعمى وجاد تكرما • باولها يرجى اليه اخيرها
واني وان كانت اياديك جمة • لدي فاني عبدها وشكورها
امولاي وافتك القوافي بواسما • وقد طال منها حين غبت كسورها

وكانت لنا في منك عني تبرقعت • وقد رابني منها الغداة سفورها
الى اليوم لم يكشف لغيرك صفحة • فها هي مسدود عليها ستورها
اذا ذكرت في الحي اصبح ابيسا • فرزدقها من وصلها وجريرها
تكاد اذا خطبت فيها صحيفة • لذكرك ان تبيض فيها سطورها
وللناس اشعار تقال كثيرة • ولكن شعري في الامير اميرها

وقال من قول الكامل من قافية المتدارك

اعلمتم ان النسيم اذا سرى • نقل الحديث الى الرقيب كما سرى
واذاع سرا كان يحب صونه • وهوى اثره ندره طهر يذكرا
ظهرت عليه من عنا بي نفحة • رقت حواشيها لها وتعطرا
واتى العذول وقد شددت تمايمي • فهو يرد من العواذل عسكرا
جهل العذول بانني في حبكم • سهر الدجى عندي الذ من الكرا
ديلومني فيكم ولست الومه • هيهات ما ذاق الغرام ولا درا
ويهجني وشان لاسنة للكرا • او ما رايت الظبي احوى احورا
بهرت محاسنه العقول فما بدا • الا وسبح من راه وكبرا
عانقت غصن البان منه مثمرا • ولثمت بدر التم منه مسفرا
وكتمت فيه محبتي عن ذاعها • غزل يفوح المسك منه اذفرا
غزل ترق به الصبابة والصبا • وجعلت مدحي في الامير مكفرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)